لله حقيق لان النقل لم يرد بها ونحن انما ندين احكام ديننا في القول والعمل على التوقيف
فامتنعنا من اطلاق اسم يدعى على الباري سبحانه وهذه اللوازم تلزم القائلين
بخلاف ما قرروناه من العلو وتعطيل الخالق بالكلية فانه اما ان يقول انه في كل
مكان بذاته فيلزمه التحيز والحصر في جميع المخلوقات محصورا بالفلك المحدد
واما ان يقول لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصلا ولا منفصلا عنه وهذه
اخس المقالات مخالفة للعقل والنقل فيلزم من ذلك التعطيل المحض و
الوصف بالصفات السلبية وهذا يوجب واحدة الوجود وهو قول من
يقول ان الله صورة العالم وهو يتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
فاذا ثبت هذا فنقول يا مالك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم رب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم قاله احمد ابن تيمية وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين من الله بها على كاتب
آخرها عبد الله ابن ابراهيم
الربيعي وذلك في ص
سنة ١٣٤٥

جواب ورد على سؤال ورد من بعض علماء اهل مصر يتضمن القول
بجواز بناء المساجد على القبور والتعلق بارواح الموتى هل هو جائز ام لا
الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمهم الله واجزل لهم الاجر والثواب آمين

فائدة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال بلغني عن شيخ
فضل طوبى لمن انصف ربه فاقر له بالجهل في علمه والافتقار في عمله
والعيوب في نفسه والتقريط في حق ربه والظلم في معاملته فان واخذه
بذنب رأى عدله وان لم يواخذه بها رأى فضله وان عمل حسنة
رآها من منته وصدقته عليه فان قبلها فمنة وصدقة ثانية وان ردها
فلكون مثلها لا يصلح ان يواجه بها وان عمل سيئة رآها من تخليه عنه
وخذلانه له وامساكه عصمته عنه وذلك من عدله فيه فيرى في ذلك
فقره الى ربه وظلمه في نفسه فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده
وكرمه فنكتة المسألة وسرها انه لا يرى ربه الا محسنا ولا يرى نفسه
الا مسيئا ومفرطا ومقصرا فيرى كل ما يسره من فضل ربه عليه و
احسانه اليه وكل ما يسوءه من ذنوبه وعدل الله تعالى فيه المحبون
اذا خربت منازل احبابهم قالوا سقيا لسكانها وكذلك المحب اذا اتت
عليه الاعوام تحت التراب ذكر حينئذ حسن طاعته له في الدنيا و
تودده اليه وتجدد رحمته وسقياه لمن كان ساكنا في تلك الاجسام
البالية اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)